سَعِيْر

بلدة فلسطينية سُميت سَعِير بفتح أولها وكسر ثانيها والتي تقوم على موقع بلدة صَعير أو صَيعور، هي كلمة كنعانية تعني صغير وترجح المراجع التاريخية إلى أن اسمها يعود إلى جد سكان المنطقة "سعير الحوري" الذي سكنها قبل الكنعانيين.تقع في جنوب الضفة الغربية إلى الشمال الشرقي من مدينة الخليل، وهي تابعة لمحافظة الخليل. ويحدها من الشمال ّ قضاء بيت لحم ومدينة بيت فجار ومخيم العروب وكوازيبا و من الجنوب بني نعيم بينما يحدها من الشرق أراضي البرية الممتدة إلى عين جدي والبحر الميت ومن الغرب يحدها حلحول وأراضيها

الموقع والمساحة

تقع إلى الشمال الشرقي من الخليل، وتبعد عنها 8 كم، وترتفع 870م عن سطح البحر ،وتحيط بها عده جبال عالية منها (رأس طورة) في الشمال الذي يرتفع 1012 م عن سطح البحر. وتقع في موقع (صعير أو سيعور) بمعنى صغير في العربية الكنعانية، وفي عهد الرومان عرفت باسم (سيور) ويبدو أنها من (سار) بمعنى الصخر والشاهق. وقد قطعها الشارع الالتفافي رقم (60) عن مدينتي حلحول والخليل، وعانت المدينة طيلة فترة الانتفاضة من الإغلاق لجميع المنافذ التي تربط المدينة بالشارع الالتفافي حيث أغلقت بالسواتر الترابية والصخور والكتل الاسمنتية. تبلغ مساحة أراضيها 92422 دونماً، وهي أرض غزيرة المياه تزرع فيها الخضار وتنتشر فيها أشجار الزيتون والعنب والتين وتحيط بأراضيها أراضي بيت فجار وبيت أمر وحلحول والخليل وبني نعيم والشيوخ وعرب الرشايده وعرب التعامرة

المراجع

الباحث فدال شبير

السكان

قدر عدد سكانها عام 1922 (1477) نسمة، وفي عام 1945 (2710) نسمه، وبلغ عدد سكانها عام 1967 حوالي 3200 نسمة، وفي عام 1987 (8300) نسمه وفي عام 1996 (15000) نسمة وبلغ عام 2007 أكثر من (16000)نسمة

الخرب في القرية

1- بيت عينون: اسمها مشتق من بيت عينون وهي آلهة الحرب ومن أوصافها البارزة الحب والحرب[2] وعرفت بكرومها وزبيبها منذ القدم يرتفع عن سطح البحر 960م وتبلغ مساحة المنطقة المبنية فيها 225دونما وتحيط بالتجمع أراضى سعير وحلحول ومدينة الخليل

2 - العديسة: يقع تجمع العديسة شرق مدينة الخليل، ويبعد عن مدينة الخليل 9كم وتبلغ مساحة المنطقة المبنية فيه 27 دونما وتحيط به أراضي سعير ومدينة الخليل ويبلغ عدد المباني 264مبنى وعدد الوحدات السكنية 183 وحدة

3- كوازيبا: إحدى الخرب التابعة لبلدة سعير و تبعد 2 كم عن مركز البلدة و تضم مواقع أثرية عديدة و يعمل اهلها بزراعة الخضروات والعنب والزيتون وتعتبر الزراعة المصدر الرئيسي للدخل فيها.

4 الدوارة: تقع جنوب شرق سعير على بعد 3 كم من مركز البلدة .

5- واد الريم: تقع شرق بلدة سعير على مشارف البرية .

6- المنيا: تقع شمال شرق البلدة و يوجد فيها مجلس قروي .

مصادر المياه

عيون الماء

1. عين سعير / وسط البلدة
2. عين بيت عينون / بيت عينون
3. عين كويزبة/كويزبة
4. عين الدلبة /واد العروب
5. عين عبد الهادي عبد النبي/كويزبة
6. بئر صابر/اكويزيبا
7. عين الحاجة حلوة-جرجيس

المساجد والمقامات

المساجد :

1. العيص وسط البلد كريِّم طروة قديم وأثري 3 3000 1500م تقام فيه الجمعة
2. المنتصر بالله الشفا متطوع 2006 5 800 1000م لا تقام

3. مشاهد سيدنا إبراهيم بيت عينون إبراهيم عرامين 1970 1 350 250م تقام فيه الجمعة

4. فلسطين الدوارة حازم جبارين 1994 2 250 130م تقام فيه الجمعة

5. سارة العديسة متطوع 1987 2 300 320م تقام فيه الجمعة

6. الصالحين رأس الطويل أمين عموري 1989 1 200 150م تقام فيه الجمعة

7. عمرو بن الجموح الشفا أمجد العرامين 1995 1 100 200م لا تقام

8. المرحوم محمد خليل طروة عرقان طراد باسل حسين طروة 1993 2 150 160م تقام فيه الجمعة

9. عمر بن عبد العزيز اكويزيبا إبراهيم شلالدة 1983 2 150 180م تقام فيه الجمعة

10. مشاهد احميرون احميرون متطوع 1995 2 200 200م لا تقام

11. السلام (منع الاحتلال بناءه) العديسة ـ مسوَّر ـــــ

12. حمزة بن عبد المطلب حي حمزة سعيد شلالدة 1994 2 650 450م لا تقام

13. النصر رأس العاروض محمد فروخ 1987 3 800 760م تقام فيه الجمعة

14. أبو بكر الصديق واد الشرق ـ قيد البناء ـــــ

15. النتشة بيت عينون متطوع 1991 1 100 100م لا تقام

16. أسامة بن زيد الدوارة متطوع 2006 3 400 267م تقام فيه الجمعة

17. سعد بن معاذ العديسة متطوع 2006 2 200 220م لا تقام

18. واد الريم واد الريم محمد جرادات 1998 1 100 110م تقام فيه الجمعة

19. جرجيس جرجيس ـ قيد البناء ـ

التعليم في سعير:

كان أهالي سعير يدرسون في الكتاتيب ويذكر أن ثلجي الجرادات ومحمد سالم الطروة واقطيش نصار الشلالدة وسالم عبد الفتاح اللهاليه هم أول من عرفوا القراءة والكتابة فيها وكانوا يدرسون في قرية الشيوخ في دار الأربعين بجانب مسجد الهدمي ، حيث كان الدارسون يجلسون على الأرض بشكل دائري و معهم من قرية الشيوخ عيس عبد المعطي الحلايقة وعبد الحميد اسعيفان .

نمط التعليم السائد في الكتاب هو تعليم القراءة والكتابة والحساب وحفظ أجزاء من القرآن الكريم - الختمة ، وبعد إنهاء الختمة كان يحتفل بالتلميذ على مستوى القرية .

وكان يدرس مع من ذكرناهم في الكتاب الشيخ الكفيف حسن الحلايقة من الشيوخ وعمل مؤذناً لمسجد الهدمي حيث كان أحد الطلاب يقرأ له القرآن على مسامعه وكان الشيخ حسن الحلايقة يحفظه .

وكان يعلمهم الشيخ عبد الغفار من الخليل وكان يأتي إلى البلدة على ظهر حماره وكان يشاركه في تعليمهم الشيخ صالح غوشه من القدس .

عمل الطلاب على توفير الأكل للمعلمين وكان الأهالي يكرمون المعلمين مقابل تعليم أولادهم ، وكان التعليم مجانياً حيث لا يدفع الطالب أية رسوم مدرسية .

واستمروا في الكتاب لمدة ثلاث سنوات ومن الذين درسوا في الكتاب :

1 - اجديع منصور الفروخ .

2 - محمود عبد الجواد الجبارين .

3 - صبري عبد الرحمن سلمان الشلالدة .

4 - طالب يوسف إصبيح الشلالدة .

5 - رشيد محمد أحمد تيم الشلالدة .

6 - عيس ثلجي الجرادات .

7 - موسى أبو شنب من الشيوخ .

بعد أن أنهوا المرحلة الدراسية الأولى ؟ الختمة - انتقلوا إلى المدرسة الإبراهيمية في الخليل والتحقوا بالصف الثالث واكملوا السنة الدراسية ولكن الظروف الاقتصادية الصعبة وبعد المدرسة عن مكان السكن حالت دون إكمال مسيرتهم التعليمية فالتحقوا بأعمال الزراعة ورعي الماشية (مقابلة الحاج اجديع منصور الفروخ 92 عاماً - بيت عينون ، 22/7/2004م .

ليس من السهل تحديد بداية التعليم في بلدة سعير لكن يمكن القول أن نسبة المتعلمين كانت قليلة جداً إبان عهد الانتداب البريطاني مثلها في ذلك مثل بقية أنحاء فلسطين .

ففي سنة 1933 تأسست أول مدرسة في القرية وفي العام 1935 تم بناء أول مقر لها ،وكان أول من درّس في سعير الشيخ مصطفى السفاريني من بلدة سفارين والمرحوم صبري الشلالدة وعندما تحولت إلى مدرسة رسمية تولى مهام التدريس فيها المدرس عمر عناني من حلحول حيث أخذت المدرسة تتنامى وكان أعلى صفوفها الصف السادس الابتدائي وكان ذلك في العام 1948 م .ثم أصبحت مدرسة إعدادية في العام 1955, وفي هذا العام تم افتتاح أول مدرسة للبنات في القرية .

ثم ظلت الحركة التعليمية تتطور بشكل يتناسب مع تطور التعليم في محافظة الخليل حتى وصلت به الحال إلى ماهو عليه الآن